

الاجتماعات التيسيرية المعنية بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

قد تكون للاجتماعات التيسيرية المعنية بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة قيمتها في تسوية الخلافات في بداياتها. ويتولى المُيسِّرون توجيه اجتماعات فرق تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها الاجتماعات التي تُعقد بشأن برامج التعليم الفردية (IEPs)، والخطط الفردية للخدمات الأسرية (IFSPs)، ومراجعات تحديد العوارض، وخطط التدخلات السلوكية (BIP). ويحث المُيسِّرون الأطراف المعنية على التواصل المنفتح، ومعالجة الخلافات، مع إبقاء التركيز مُنصبًا على ما فيه مصلحة الطالب طوال الاجتماع. فإذا كان من المحتمل وقوع أي تعارض في أثناء الاجتماع، أو كان الاجتماع سيمتد لوقت طويل وأن الأمور ستتعد في، فيجب على الفريق النظر في إمكانية الاستعانة بأحد المُيسِّرين، ممن يتمتعون بالنزاهة والاستقلال والتمرس، لتوجيه دفة الأمور في أثناء هذا الاجتماع.

فوائد الاجتماع التيسيري المشتمل على فريق عمل

- يُتيح لولي الأمر والمدرسة خيارًا دون تكلفة.
- يُتيح إمكانية تسوية المشكلات سريعًا (أي الخروج بنتائج).
- تُستخدَم فيه طرق ودية غير رسمية لتسوية الخلافات.
- يساعد على منع استفحال الخلافات.
- يتولى فيه أحد المُيسِّرين المستقلين توجيه المشاركات التي يُدلي بها أعضاء الفريق.
- يزيد من قوة العلاقات والتواصل.

الإعداد للاجتماع التيسيري المشتمل على فريق عمل

إجراء الاجتماعات التيسيرية أمر طوعي؛ أي أنه لا بد فيه من موافقة الطرفين المعنيين على حضوره، ويجوز إجراؤه بناءً على طلب من ولي الأمر أو الإدارة التعليمية المعنية. ويستطيع ولي الأمر أن يُساعد على ذلك بإعداد المعلومات التي تخص طفله، ومنها:

- مواطن القوة لدى الطفل، واحتياجاته، واهتماماته.
- أداء الطفل في الأعمال الدراسية التي تُجرى خارج المدرسة، ومنها الإستراتيجيات التعليمية المتبعة بنجاح في المنزل (ومنها، على سبيل المثال، جدول الأعمال الاعتيادية في الصباح).
- شواغل ولي الأمر الأساسية بشأن تعليم الطفل.
- المعلومات بشأن صحة الطفل البدنية والنفسية.

التيسير أم الوساطة؟

الوساطة والتيسير من الأعمال التي تشتمل على حل المشكلات بالتعاون بين الأطراف المعنية حال وقوع خلاف بينهم. على أن الوساطة والتيسير يختلفان أحدهما عن الآخر. إذ يُوجب قانون تعليم ذوي الاحتياجات

الخاصة (Individuals with Disabilities Education Act, IDEA)

على الولايات أن تُتيح إجراء الوساطة دون تكلفة، وأن تُجرى هذه الوساطة طواعيةً وعلى نحو يتسم بالسريّة؛ بشرط أن يتفق الطرفان المعنيان على إجرائها. فإذا حُلَّت المشكلات بنجاح عن طريق الوساطة، فيجب أن يكون هنالك اتفاق مكتوب بشأن ذلك يُوقع عليه الطرفان وللوساطة نفعها لا سيما في تلك المواقف التي ترغب فيها الأطراف المعنية في حل المشكلات؛ وإن كانوا يرغبون في الوقت نفسه في الاستعانة بطرف آخر لمساعدتهم في المساعي التي يبذلونها من أجل تسوية هذه المشكلات. وهنا يأتي دور الوسيط ليعمل بالتعاون مع تلك الأطراف وصولاً إلى توقيع اتفاق مكتوب بشأن تسوية تلك المشكلات أو حتى تنتهي تلك الإجراءات دون التوصل إلى حل بعينه.

أما التيسير فليس إجراءً لازمًا بموجب قانون تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (IDEA)؛ وليس إجراءً رسميًا بقدر الوساطة، أيضًا. ويُستعان بإجراء التيسير على نحو استباقي لمنع وقوع الخلافات التي يُحتمل حدوثها، ولتعزيز التواصل الجادّ والعلاقات القائمة على التعاون البناء. غير أن الوساطة والتيسير كليهما يُقدَّمان مجانًا لأولياء الأمور والإدارات التعليمية، ويتولى إجراء كل منهما وسيط أو مُيسِّر؛ وهو طرف آخر يتسم بالحيادية.





معلومات أخرى بشأن الاجتماعات التيسيرية المعنية بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

- يتسم الميسر بالحيادية، ويُقدّم خدمته من دون أن يتحمل ولى الأمر أو الإدارة التعليمية أي تكلفة، وذلك ضمن خدمات الوساطة المُقدّمة المعنية بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (Special Mediation Services, SEMS)؛ وهي مبادرة مُموّلة بمنحة بمقتضى قانون تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (IDEA).
- الميسر متمرس في معالجة الخلافات، ولكنه لا يُقدّم النصح، ولا يتخذ القرارات.
- تتولى الإدارة التعليمية، عادةً، تحديد مكان انعقاد الاجتماع التيسيري وزمانه بشرط موافقة ولى الأمر عليهما.
- يجوز اختيار الميسرين كيفما تُتفق، أو أن تتفق المدرسة وولى الأمر على اختياره معاً.

بالنسبة لولى الأمر:

- عليك بإخبار الإدارة التعليمية لديك بضرورة إتاحة أحد المترجمين الفوريين؛ إن احتجت ذلك.
- عليك بالاطلاع قدر المستطاع، قبل الاجتماع، على المعلومات بشأن المسائل المثارة في الاجتماعات التي تُعقد بشأن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

يُمكن لأولياء الأمور الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن الاجتماعات التيسيرية عن طريق زيارة الموقع الإلكتروني لخدمات الوساطة المُقدّمة المعنية بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (SEMS) أو الموقع الإلكتروني لانتلاف الأسر في ولاية ميشيغان (Michigan Alliance for Families). ويُمكن، كذلك، الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن الإجراءات التيسيرية للبرامج التعليمية الفردية (IEP Facilitation Process) على الموقع الإلكتروني لمركز الإجراءات المستحسنة لتسوية الخلافات في ظل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (Center for Appropriate Dispute Resolution in Special Education, CADRE).

إذا تعذرت تسوية المشكلات عن طريق الاجتماع التيسيري المعني بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، فيجوز لولى الأمر طلب إجراء الوساطة، ويحق له أن يتقدم بشكوى رسمية أو طلب لعقد جلسة استماع وفق الأصول. ويُمكنك الاطلاع على المزيد من المعلومات بشأن هذه الحقوق ضمن صحيفة فاميلي ماترز: إجراءات حل المشكلات (Family Matters: Problem Solving Process).

الموارد

- الاجتماعات التيسيرية المعنية بخطط التعليم الفردية لدى مركز الإجراءات المستحسنة لتسوية الخلافات في ظل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (CADRE) أو الانتلاف (Alliance):
ممارسة مستجدة
- تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وفق قانون (IDEA) ومركز (CADRE):
دليل أولياء الأمور إلى التيسير في خطط التعليم الفردية
- مركز معلومات وموارد أولياء الأمور (CPIR):
الخيارات الخمسة، 3-2-1
- وزارة التعليم في ميشيغان:
خيارات تسوية الخلافات
- الاجتماعات التيسيرية المشتملة على فرق عمل، لدى مركز بيسر (Pacer Center)
- وزارة التعليم في ميشيغان (MDE):
الاجتماعات التيسيرية المعنية بخطط التعليم الفردية والوساطة
- خدمات الوساطة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (SEMS) التيسير


Michigan Alliance for Families
information, support, and education

تحالف ميشيغان للأسر:
التيسير والوساطة